

النظرة التاريخية في مجال صعوبات التعلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فيديو



• على الرغم من أن ميدان صعوبات التعلم حديث نسبياً إلا أن اضطرابات السلوك الإنساني والمفاهيم الرئيسية التي يقوم عليها هذا الميدان ليست كذلك ، حيث أنها وجدت تحت مسميات مختلفة لعدة قرون.

• فقد تمثلت بداية هذا الميدان في إسهامات المتخصصون في (علم الأعصاب) الذين قاموا بدراسة فقدان اللغة عند الكبار الذين يعانون من إصابات مخية ، وتبعهم في ذلك (علماء النفس – العصبي) ومن ثم (أخصائيو العيون) الذين ركزوا اهتمامهم على عدم قدرة الأطفال في تطوير اللغة أو القراءة أو التهجئة.

• سوف يتم تناول إسهامات العلماء في كل ميدان باختصار ، وسيتم التركيز فيه على أهم الموضوعات والإسهامات التي ساعدتنا بشكل كبير في الوصول إلى مفهوم صعوبات التعلم.

يقسم تاريخ صعوبات التعلم إلى 3 مراحل أساسية بدأت بملاحظات العالم (جال) عام 1800 وانتهت بتشكيل جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تعرف الآن بـ (الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم). وبين هذين الحدثين حدث تطور مستمر في كل من الجانب النظري والإجراءات العلاجية للمشكلات المرتبة على اضطرابات الدماغ. وقد ساعدت الأفكار التي ظهرت خلال هذه الفترة في بروز حركة صعوبة التعلم خلال الستينات من هذا القرن.

وبهدف التوضيح ، يمكن تصنيف إسهامات العلماء والمتخصصين في التنظير والتقييم والعلاج خلال هذه المرحلة وفق نمط الصعوبة التي اهتموا بدراستها إلى ثلاثة مجالات أساسية:

- عجز في اللغة المنطوقة وتشمل (الاستماع – الكلام).
- عجز في اللغة المكتوبة وتشمل (القراءة – الكتابة).
- عجز في العمليات الإدراكية – الحركية.

مجالات العجز			مراحل التطور
العمليات الادراكية الحركية/ النشاط الزائد	اللغة المكتوبة (قراءة-كتابة)	اللغة المنطوقة (استماع-كلام)	
	هنشلود 1917	جال 1802 بروكا 1861 جاكسون 1864 ويرنك 1881 هيد 1926	مرحلة التأسيس الاولى 1800-1929
ستراوس 1933 كيفارت 1955 كروكشانك 1961 فروستج 1961	جلنجهام 1934 أورتن 1937 فيرنالد 1943	مايكلبست 1954 كيرك 1963	مرحلة التأسيس المتأخرة 1930-1962
مجال صعوبات التعلم 1963			السنوات المبكرة من مرحلة صعوبات التعلم 1963 - الآن

الجدول السابق يوضح مراحل تطور مجال صعوبات التعلم طبقا لنمط العجز

ما تعليقك على الصورة



إسهامات العلماء



إسهامات علم الأعصاب ودراساته للعجز اللغوي

يعتبر المجال الطبي وخصوصا علم الأعصاب أول من اعتم باضطراب التعلم. كان أخصائيو الأعصاب يحاولون تشخيص الحالات التي تكون فيها الإصابات المخية سواء كانت (كدمات – صدمات ...الخ) هي السبب في إحداث صعوبات في القراءة والكتابة والكلام والعمليات الرياضية. من أبرز العلماء في هذا المجال ما يلي:-

فرانسيس جال – بييربروكا - كارل ويرنك - جون جاكسون.

إسهامات علماء نفس الأعصاب (الطب + المقاييس)



علماء النفس وتقييم صعوبات التعلم

كما نلاحظ أن علماء الأعصاب وعلماء النفس العصبي وأخصائيو العيون جميعهم اهتموا بدراسة ما ينتج عن الإصابات المخية (ربطوا بين الإصابات المخية واضطرابات التعلم بأنواعها). بينما نجد أن علماء النفس اهتموا بما يسمى بتقييم السلوك الناتج عن تلك الإصابات (لا يتعاملوا مع سبب الحالة وإنما مع نتائجها).

تعتبر دراسات تطور مفهوم الذكاء وتقييم القدرات العقلية بداية أساسية لتاريخ صعوبات التعلم ، لأن تلك الدراسات صنفت القدرات التعليمية وحاولت فهم القدرات المعرفية وربطها بعملية التعلم وهذا أساس علم صعوبات التعلم.

أهم إسهامات علماء النفس الذين لعبوا دورا هاما في هذا المجال:

الفرد بينيه - تشارلز سبيرمان - لويس ثيرستون - كيرك وآخرون - فروستج وآخرون.

ومن ثم قام غيرها من العلماء بتطوير اختبارات مشهورة لتحليل صعوبات القراءة.

التربية العلاجية

التدريب
التربوي

+

التربية
الحسية



أيتارد

التربية العلاجية

تلميز
ايتارد



تدريب
المهارات
الحركية الحسية



ادوار
سيجان

التربية العلاجية

طبية
اطفال



تصميم
مواد
تعليمية



ماريا
منتسوري

التربية العلاجية

بناء منهج
للمتخلفين



طريقة
الاستكشاف



الفرد
بينية

استمر التركيز على ما يسمى بالتربية العلاجية ودورها الفعال في علاج وتنمية قدرات الأطفال وخصوصا الغير عاديين حيث تم تطوير سلسلة من الإجراءات الخاصة بالتربية العلاجية في الولايات المتحدة الأمريكية لأنواع مختلفة من مشكلات التعلم بما فيها صعوبات التعلم ومن الممكن أن نصنف هذه الإجراءات إلى ما يلي:

تربية علاجية لاضطرابات الإدراك – الحركي.

تربية علاجية لصعوبات القراءة.

تربية علاجية للأطفال المضطربين لغويا.

التربية العلاجية لاضطرابات الإدراك – الحركي

أشهر من ساهم في هذا المجال هو: (الفرد
ستراوس + كروكشانك + كيفارت + فروستج
وهورن)

التربية العلاجية لصعوبات القراءة

أشهر من ساهم في هذا المجال من الباحثين : (
العالمة جراس فيرنالد + ماريون مونرو + جلنجهام
ستلمان واورتون).

التربية العلاجية للأطفال المضطربين لغويا (اضطرابات اللغة
الشفهية)

(مايكلبست + مجنز)

حقائق هامة حول تاريخ صعوبات التعلم ونشأته



نلاحظ من التطور التاريخي السابق ما يلي

تأثر مجال صعوبات التعلم بالنماذج السلوكية
المهتمة بمجال الإدراك البصري والحركي – البصري

أن مجال صعوبات التعلم كان تطورا طبيعيا للانسلاخ من الاندماج
والتشابه للبحوث والدراسات التي أجريت في مجال التخلف العقلي.

انه بدأ مفهوم صعوبات التعلم يطفو على السطح
للاستخدام العلمي منذ بداية 1960

انه في سنة (1975) استطاع الكونغرس الأمريكي
أن يصدر القانون 94 / 142

نلاحظ من التطور التاريخي السابق ما يلي

صعوبات التعلم حقيقة وليست ضعف في
الدراسة.

صعوبات التعلم إعاقة من الإعاقات

صعوبات التعلم تحدث للشخص بغض النظر عن
قدرته في الحواس

صعوبات التعلم ليست إصابة دماغية

نلاحظ من التطور التاريخي السابق ما يلي

صعوبات التعلم تكمن في اضطراب في معالجة المعلومات في الدماغ.

ذوي صعوبات التعلم قدراته طبيعية

صعوبات التعلم قد تظهر لدى الإعاقات الأخرى ولكن ليست سببها

نسبة إصابة الذكور والإناث بصعوبات التعلم متساوية

اشكر لكم على حسن الاستماع

